

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يحصي مسأله باسمه والقابه ومحل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويبين حروفاً تدوِّج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره سائله وان لم ندرجه بعد شر آخر تكون قد اهملاه لسبب كاف

(١) قبة الصخرة

دمياط . محمد افندي عطية فشاره .
سمعت كثيراً من رجال الدين الاسلامي
واكابر الفقهاء ان بيت المقدس صخرة
مرتفعة عن سطح الارض امتاراً وفي
العهد الاخير سدت ما بينها وبين الارض
ببناء متين . فهل هذا صحيح واذا كان
صحيحاً فلماذا وضع البناء تحتها ولم لم
تبق كما كانت آية لمن جحد المعراج
ج . لم تقف على كلام لعالم من علماء
المسلمين رأى هذه الصخرة واقفة في
الهواء غير مستندة على شيء . واحداث
ما رأيناهُ عنها لكاتب شرقي ما لخصه
الاستاذ محمد بك الحضري استاذ تاريخ
الام الاسلامية في الجامعة المصرية في
كلامه على فتح بيت المقدس قال « قال
عُمَرُ لِبَتْرِك » ارني موضعاً ابني فيه
مسجداً فقال على الصخرة التي كلم الله
عليها يعقوب فوجد عليها ردماً كثيراً
فشرع في ازالته وتناوله بيده يرفعه

في ثوبه واقتدى به المسلمون كافةً
فزال حينه وامر ببناء المسجد ولم
يزد على ذلك

وما جاء في الرحلة الحجازية لصاحبها
محمد بك لبيب البتنوني حيث قال

« ويزعمون ان هذه الصخرة معلقة
في الهواء وانما بنيت تحتها هذه الحوائط
حتى لا يفتتن الناس بها . واظن ان فكرة
تعليق الصخرة مأخوذة عن اليهود .
وربما كان لهم شبه حق في ذلك لكثرة
الفضاء الذي حولها كالصهاريج وغيرها
من السرايب والمغائر على انه لا يبعد
ان الصخرة الشريفة لا تتصل تقطعها
المركزية بالجبل الا في النقطة الصخرية
التي تشاهد في الجهة الغربية الشمالية من
ارضية حوش الحرم »

اما علماء النصارى فاحداث من
كتب عنها منهم فيما نعلم الاستاذ
مرغوليوث في كتابه الانكليزي
« القاهرة واورشليم ودمشق » وخلصنا

ان اقدم ما نعرفه عن الصخرة ما ذكره
سأخ بردو الذي زار اورشليم سنة ٣٣٣
لمسيح فقد قال انه لا يزال على مقربة
من ممثا، الامبراطور همدريانوس في
ساحة الهيكل مسخرة مثقوبة كان من
عادة اليهود ان يمسحون بالزيت مرة في
السنة حينما يجتمعون ويكونون ويوحون
ويزقون ثيابهم ثم يصرفون. وسكب
الزيت على الحجارة عادة دينية قديمة
سابقة لعهد موسى وشريعة موسى لا
تجربها. ويظهر من ذلك ان استمرار
اليهود على مسح الصخرة بالزيت لم يكن
من شريعة موسى بل كان من الرسوم
القديمة التي احتفظ بها اليهود ثم عادوا
اليها بعد خراب الهيكل. وفي بعض
التواريخ ان الخليفة عبد الملك الاموي
اصرمسح الصخرة بالزيت واستمر ذلك
كل ايام بني امية. والرأي الشائع الآن
ان هذه الصخرة هي الحجر الذي كانت
تدبح عليه ذبائح المحرقة في عهد اليهود
ويترل دمها من الثقب الذي فيه الى العرفة
التي تحتها ويجري من ثم الى وادي قدرون
وقال الاستاذ مرغوليوث قبيل ذلك
ان عبد الملك بنى قبة الصخرة واهتم
بامرها لكي يصرف الناس عن زيارة
مكة والبيت الحرام واستلام الحجر
الاسود. ثم قال ان اسم عبد الملك لا

يزال منقوشاً فوق كرنيش الرواق المثلث
لكنه غير ظاهر تماماً اذ وضع فوقه
اسم المأمون. والذين فعلوا ذلك غفلوا
عن ابدال التاريخ فانه لا يزال سنة ٧٢
كما كان مع اسم عبد الملك الذي كان قبل
المأمون بحوالة سنة اذهى باختصار
(٢) الديمي . م .

مصر . م . ا . مادا تقولون في
النسبة الى الشيعة طبيعي ولا تقولون
طبيعي كما يكتبها غيركم
ج . لان علماء العرب وفلاسفة
العرب استعملوها كذلك قال ابن سينا
في ارجوزته الطبية المشهورة
اما الطبيعيات فالاركان

تقوم من مزاجها الابدان
وواقفة على ذلك ابن رشد في شرح هذه
الارجوزة وهو من اكبر فلاسفة العرب
(٣) الصعالي والصحي

ومنه . وكذلك تراكم تستعملون
كلمة صحافي نسبة الى الصحافة وغيركم
يستعمل كلمة صحفي نسبة الى الصحيفة
فليهما اصح

ج . ليس لانشاء الصحف كلمة عربية
وقد استعمل لها الافرنج كلمة مطبعة
١٣٣٠ وندموا اما نحن فرأينا في
العربية وزناً شائعاً للصنائع مثل الصناعة
والزراعة والتجارة فاستعملناه وقلنا

صحافة ثم رأينا ان النسبة الى هذه الحرف شائعة فيقال صناعي وزراعي وتجاري ولم نرَ ما يمنع اطلاق ذلك على الصحافة فقلنا صحافي

(٤) الاميركاني والاميركي

ومنه . جرت مناظرة في المقتطف على الاميركي والاميركاني فايهما تفضلون ج . يظهر ان النسبة اقلقتكم فاردتم ان تشاركونا معكم . والذي نراه ان العرب جروا على اساليب مختلفة في النسبة حسب البلدان التي نزلوها والشعوب التي اتصلوا بها فقال بعضهم اسكندري نسبة الى الاسكندرية بعد تجريدتها اي ردها الى الاسكندر وقال غيرهم اسكندراتي لانهم لم ينتبهوا الى ان النون للنسبة في لغة الروم الذين اتصلوا بهم في اول عهدهم . ومن ذلك قول صاحب لسان العرب في كلمة نحو « يوحنا الاسكندراتي » وترون في الكلام على النسبة في المطولات امثلة كثيرة على مخالفة قاعدة النسبة ولا سيما في النسبة الى الاعلام الاعجمية مثل قالي نسبة الى قاليقلا وبحراني الى البحرين وداراني الى داريا وحاري الى الحيرة وبنغوي الى بنغشور ورازي الى الري ومروزي الى مرو وقروي الى القيروان وطبري الى طبرستان واذري او اذربي الى اذربيجان اما نحن

فقد استعملنا كلمة اميركي للاختصار ولم نزل جارين عليها

(٥) تأثير القمر في النبات

قنا . الخواجه لوقا بقطر . قرأت في بعض الكتب الانكليزية ان للقمر تأثيراً في انماء النباتات والاشجار فارجو ان تفيدونا عن التعليل العلمي لذلك وكيف توصل اصحاب هذه النظرية الى معرفة ذلك التأثير

كل ما ثبت من علاقة القمر بالاحداث الجوية التي تؤثر في نمو النبات هو ان الانواء الكهربية تكون والقمر هلال الى نهاية الربع الاول اكثر منها والقمر بدر الى بداية الربع الاخير اي تكون في السبعة الايام الاولى من الشهر القمري اكثر مما تكون في السبعة الايام من البدر الى الحادي والعشرين من الشهر . وهذا عرف بالاستقراء . والكهربية تزيد نمو النبات كما عرف بالامتحان

(٦) رجل يدعي المعجرات

بيروت . عادل افندي قرنقل جاء بيروت رجل اميركي يبلغ وزنه ٦٠ كيلو غراماً يقول ان الذي يقدر ان يرفعه عن الارض يدفع له الف ليرة سورية . وهو يقرأ ما في الضمير ويحول المعجوز شاباً والشاب عجوزاً فما تقولون في ذلك ج . يتعذر رفع انسان عن الارض

تربيتكم والآن لا بدء لكم من الاقلاع عن العادة التي اعتدتموها فاذا فعلتم ذلك حالاً فمن المحتمل ان تزول الاعراض التي اصابتم جسمكم والآن فالعاقبة وخيمة. ويجب ان تختاروا لطعامكم الماء كل الكثيرة الفيتامين كاللين والزبدة والبيض والخضراوات تساعد على ازالة هذا النوع من الكساح والدمامل

(٨) اقباء واتدر

المنصورة. نرجو ان تترجموا لنا هاتين الكلمتين Prédetermination و Fatalité وما معناهما وهل على الانسان ضرر اجتماعي من الاعتقاد بهما ج. معناهما القضاء او القدر ويتغير مدلولهما بتغير مواقعهما. وكون الحوادث كلها معلولات لعل سابقة لها مذهب فلسفي كما هو مذهب ديني اي انها نتائج لا بد منها لكن اختبار الانسان في كل العصور يدل على انه حر الارادة وان اعماله خاضعة له غالباً فاذا جد وجد واذا كسل وتوكل معتمداً على القضاء والقدر فلا يجنى الا الفشل

(٩) اراء روسو

ومنه. قال جان جاك روسو في كتابه اميل ما ترجمته « ادرسوا الشعب خارجاً عن مدته فلا يمكنكم ان تعرفوه الا كذلك » فهل تظنون انه مصيب

على الصورة التي نرجح ان هذا الرجل يشترطها لان بها يقع مركز الثقل خارج قاعدة الذي يحاول رفعه فلا يحتمل ان يربح احد الف الليرة ولو كانت مصرية لاسورية. اما اذا لم يشترط شرطاً الكيفية رفعه عن الارض فالرجل المعتدل القوة يرفعه ويحملة ويسير به. ولا يحتمل انه يقرأ الا ضمير شخص عصبي ساذج لا يستطيع ان يكتفم ما في نفسه فيجاهر به او يعتقد ان ما سمعه منه منطبق على ما في نفسه. اما دعواه انه يحول العجوز شاباً والشاب عجوزاً فلا نظن ان في سوربة احداً يصدق ذلك لا لان الامر كله مستحيل لذاته بل لان العمل صعب ونجاحه مشكوك فيه ولا ينتظر ان يستطيعه رجل افاق مثل الذي تشيرون اليه. ومما يذكر في هذا الصدد ان بعض الباحثين في هذا الموضوع في مدرسة الطب البيطري المصرية اخذوا حصاناً انهكه الكبر واطغفه جداً وافقده الميل الجنسي وعملوا له عملية جراحية حسب رأي الدكتور ستيناخ النمسوي فماد اليه نشاطه وميله الجنسي

(٧) الدمامل والكساح

بفداد. م. ع. . . .

ج. يتعذر علينا نشر سؤالكم ومته في المقطف ولقد اخطأ والدكم في

فيما ذكر وما سبب ذلك

ج . يريد ان حالة المدن الصناعية اكثر منها طبيعية فيضطر ابن المدينة ان يتلاطف ولو لم يكن لطيفاً وان يجامل ويساير ولو لم يكن ذلك من طبعه وقد يكثر المعى اقتداءً بجيرانه او مجاراة لهم ويظهر غير ما يبطن . واما ابن الريف فالغالب انه يجري على مقتضى طبعه . والذين امعنوا نظرهم في كل ما كتبه روسو يقولون انه لم يكن على علم واسع لا في التاريخ ولا في المنطق

(١٠) اعقاب السجائر

رمل الاسكندرية . حسن افندي حجاب في القطر المصري حرفة من احط الحرف يحترفها عدد كبير من صغار الصبية الفقراء وهي جمع اعقاب السجائر من طرق المدن على مرأى من رجال الصحة ومع علمهم بان تلك الاعقاب تباع بعد جمعها لفقراء مدخني التبغ اليس في ذلك ضرر على الصحة العمومية يوجب منعه وهل تسمح حكومات الغرب بجمع اعقاب السجائر وبيعها

ج . كنا نظن ان اولئك الاولاد يجمعون ما يجمعون ليدخنوه هم . ومهما يكن من ذلك ففي التبغ نفسه مادة تميت اكثر المكروبات المرضية التي يحتمل ان تكون لاصقة به من افواه المدخنين .

واذا كان الناس يلقون بايديهم في المهالك فلا تستطيع حكومة ان تردعهم . وحكومات اوربا ترى الناس ذاهبين الى اماكن السكر والفجور ولا تردعهم ولا ينتظر من حكومتنا ان تمنع جمع اعقاب السجائر وهي لا تمنع بيع التبغ نفسه مع انها تعلم ضرره بالجمهور كله من الفقراء والاغنياء

(١١) انشاء بورت سعيد

او بونكي بزيلندا الجديدة . الخواجه الطون شلفون متى انشئت مدينة بورت سعيد وهل كان ذلك قبل فتح ترعة السويس او بعده

ج . انشئت وقت الشروع في حفر ترعة السويس وسميت كذلك باسم سعيد باشا الذي كان والي مصر

(١٢) سكان بورت سعيد

ومنه . كم كان عدد سكانها سنة ١٩٠٠ وكم هو الآن وكم عدد الوطنيين منهم وعدد الاجانب

ج . ان احصاء سكان مصر وقع سنة ١٨٩٧ و١٩٠٧ و١٩١٧ اي كل عشر سنوات فقد كان سكان بورت سعيد ٤٢٠٩٥ سنة ١٨٩٧ وبلغ ٤٩٨٨٤ سنة ١٩٠٧ وعليه فيمكن ان يقدر عددهم سنة ١٩٠٠ بنحو ٤٤٤٠٠ ثم ان عدد السكان بلغ ٧٠٨٧٣ في احصاء سنة ١٩١٧

خاص بهذا الموضوع وبعضها جاء الكلام فيه في سياق الكلام على سائر العواطف . واذا كان لديكم نسخة من اسكلوبيديا الاديان والاخلاق فانكم تجدون في المجلد الثامن منها في الكلام على الحب اشارات الى الكتب التي تبحث في فلسفة الحب مثل كتاب المسيوربو في العواطف وكتابه اسس الاخلاق وكتاب مكدوغل مقدمة الفلسفة الاجتماعية وكتاب كورنفورد تعاليم اروس الاولية والباطنية وكتاب ستانلي هول في سن المراهقة وكتاب فورستر في الزواج . وقد نشرنا في المجلد السابع عشر من المقتطف خلاصة كتاب العالم هنري فنك في الحب في خمسة اجزاء (١٥) فلسفة الجمال

ومنه . هل نشر فيها كتب في فلسفة الجمال

ج . نعم وتجدون في الانسكلوبيديا المشار اليها في باب الجمال من المجلد الثاني اشارة الى كثير من الكتب في هذا الموضوع

(١٦) قاموس جغرافي عربي

ومنه . هل يوجد الآن قاموس جغرافي عربي وضع حديثاً وفيه ترجمات اسماء البلاد المذكورة في القوايس الجغرافية الاوربية

الدين في حي العرب منهم ٥٥١٣٢ والدين في حي الافرنج ١٥٧٤١ والمرجح ان مجموعهم الآن نحو ٧٥ ألفاً

(١٣) رواية عن العرب

حندياهي بالبرازيل . الخواجه حبيب خلف . لماذا لا تنشرون في المقتطف فصولاً متتابعة من رواية تاريخية عن الحرب الاوربية مثل فاتحة الحرب التي نشرتموها سنة ١٩١٥

ج . تلك كانت صورة تكاد تكون حقيقية ولو البست ثوب الرواية . اما وقد اهتمت كل دولة من الدول التي اشتبكت في هذه الحرب بنشر ما يخالف الحقائق كما ترون فيما كتبه الاميرال سمس الاميركي فصارت معرفة الحقيقة متعذرة . ولو وضع كل من الروس والالمان والانكليز والفرنسويين والايطاليين والنموسيين والعثمانيين تاريخاً لهذه الحرب لرأيت في تواريخهم من المتناقضات ما يقضي بالمعجب حتى يصح ان يقال لا اكذب من التاريخ اذا مزجة الغرض

(١٤) مسفة الحب

هبوبال بالهند . السيد محمد احمد . هل نشر حتى الآن في اوربا كتب في فلسفة الحب

ج . نعم نشر فيها كتب كثيرة بعضها

يجاد طبخه وبواسطة الماء الذي يغتسل به لانه يحتمل انها تدخل الجسم من الحلد او من المستقيم . واولاد الاغنياء معرضون لذلك مثل غيرهم

(١٩) الزوج بالاجبيات

ومنه . هل يليق بالشبان المصريين الزوج بالاجنبيات مع اتنا نشد الاستقلال التام

ج. اتنا لا نرى شيئاً في الاستقلال التام يمنع الزوج بالاجنبيات اما كون ذلك لائقاً لذاته او غير لائق فيتوقف على الاشخاص واحوالهم الدينية والاجتماعية

(٢٠) بيع القطن الآن

ومنه . هل من المستحسن ان نبيع ما بقي عندنا من القطن الآن بالاسعار الحاضرة او نؤجل بيعه الى شهر اكتوبر ج. من يستطيع ان يشير بشيء ايجاباً او سلباً ويتحمل تبعه مشورته . فاننا نعرف رجالاً من ادق الناس بحثاً ووسعهم اطلاعاً مضى عليهم الآن ثلاث سنوات وهم يخططون في بيع قطنهم يتقدمون في البيع فيبيعونه بالسعر الواطىء ويتأخرون فيقوتهم السعر العالي . ولكن القانون العام يدل على ان المزارع يحسن اذا باع موسمه حينما يجد السعر يفي بنفقاته وشيء من الربح

ج . لا يوجد فيما تعلم احدث مما في دائرة المعارف لكنها تمتد الى كلمة عثمانية فقط . واقواميس التي من هذا القبيل تقتضي ترجمتها وطبعها نفقات كثيرة فقلما يقدم عليها احد في حالتنا الحاضرة ما لم يجد مساعدة مالية من شركة او حكومة (١٧) - بب البهارسيا

طهار . احمد افندي مؤمن السيد . لماذا يكثر مرض البهارسيا في مصر

ج. لان الاحياء الدقيقة التي تسبب هذا المرض تعيش في الماء والمرجح انها تدخل جسم الانسان اما بالماء الذي يشربه او بالماء الذي يغتسل به والظاهر انها كثيرة في ماء النيل فيكثر في القطر المرض الذي تسببه

(١٨) كيف تصل الى الاعيان

ومنه . يزعم الاطباء ان سبب هذا المرض شرب ماء النيل عكراً فاذا كان ذلك كذلك فلماذا يصاب به اولاد الاعيان المقيمون في القاهرة والاسكندرية مع انهم يشربون ماء مرشحاً

ج. اذا كانت هذه الاحياء موجودة في ماء النيل كما تقدم فلا يبعد ان تتصل الى الانسان بواسطة البقول التي تغسل به وتؤكل بغير طبخ كالخس والفجل والبقدونس وما اشبه . وبواسطة السمك ونحوه مما قد يؤكل من غير ان

مثلثين متقاطعين خاتم سليمان بالعربية وتسميته ما عين دافيد بالعربية . وم علاقة هذا الشكل لسيدنا سليمان ولماذا اتخذ الاسرائيليون شارة لهم
ج . لا تعرف له هذا الاسم في العربية ونكته يسمى بما ترجمته كذلك بالانكليزية فانه فيها Solome
وفد كان عند انماع فيثاغورس رمزاً الى الصحة فكانوا يسمونه في صدر مكاتبهم . وكان السحرة يستعملونه كعودة تقي من الالباسة . ولم تقف على سبب تسميته بخاتم سليمان الا ان يكون ذلك لاستعمال السحرة له ولانهم يروون عن سليمان اموراً تتعلق بالسحر . ولاعلم لماذا اتخذ الاسرائيليون شارة لهم الا اذا كانوا قد اقتبسوا ذلك من اتباع فيثاغورس

(٢٤) الخ اسري

ومأ . هل يوجد سائل اذا كتب به على لورق لم يظهر له اثر ثم اذا سخنت الورقة ظهرت الكتابة عليها وما هو
ج . نعم ومن هذا القبيل عصارة البصل فان الكتابة بها على الورق لا تظهر الا اذا سخنت الورقة وكذلك المحلول الخفيف من نترات الكوبلت او كلوريد الكوبلت فان الكتابة بهما لا تظهر الا اذا سخنت الورقة فيظهر لونها ازرق

(٢١) التمدد في سن ٣٠

ومنه . هل يمكن تسميم التعليم العالي لرحل ناهر الثلاثين من العمر
ج . نعم ويفوق فيه اذا استنطاق ان يتفرغ له

(٢٢) الخ و .

ارجو بالسودان . يوسف افندي اسعد راشد . التبني موحود عندنا كميات كبيرة . فترحو ان تريدونا تفصيلاً عن الطريقة التي يحول بها سماداً

ج . في حزة يونيو من جرنال ووزارة الزراعة الانكليزية The Journal of the Ministry of Agriculture
مقالة للاستاذ ارثر طمس من سائذة جامعة ايردين Prof. J. Arthur Thomson University of Aberdeen
ذكر فيها انه اقيم جهاز

ينظر منه ان يحول ٢٠٠٠ طن من التبني في السنة الى سماد بنفقة يرحح انها اقل من ٥٠٠ جنيه (صفحة ٢١٨ من تلك المجلة) فبهوا مدير الزراعة في حكومة السودان الى ذلك لعله يأنبكم بالاستعلامات اللازمة . وعسى وداره الزراعة المصرية ان تفعل مثل ذلك

(٢٣) خاتم سليمان

مصر . الخواجه زكي ابراهيم . السبب في تسمية الشكل المؤلف من